



قالوا: دع عنك السياسة فهي مكرٌ ونجاسة
شرُّها يطفى كخمرٍ يدمِّن العاشقُ كاسَة
قلت مَهلاً أَفْهَمُونِي هل لكم فيها دراسة؟
هل سمعتم أن شعْبَا عاشَ مِن دون رِئاسة؟
أو بلاداً قد أَقْيَمت دون قانونٍ وساسة؟
قال رهطٌ قد مَلَّنا من دهاليزِ السياسة
فَائِلٌ نبغي خلافةً تملأ الدنيا حماسةً
قد كفِرنا كُلَّ حِدٍ ساِيْكُسُ أَرْسَى أساسَة
ولِمَن فيها سيرضى يقطعُ البتارُ راسَة

وعلى الجانب رأيِّ أجنبِيِّ ضلَّ قياسَهُ
قال في غيَّ و بعدِ و افتئاتِ و خيَاسَهُ
ليس للدينِ مكانٌ في حياةٍ أو رئاسَهُ
اصبروا لا تعذلُونِي و خذُونِها بسَلاسَهُ
داعشُ ليسَ خلافَة إنما شُرُّ انتِكاسَهُ
وبَنُو علمانَ ضلَّوا صادَرُوا الشعُوبَ أَسَاسَهُ
يا سَرَّاءَ الْقَوْمِ هُبُوا بادِرُوا الْأَمْرَ حِرَاسَهُ
أَينَ صوتُ العُقْلِ فِينَا؟ مَقْصِدُ الشَّرْعِ مِرَاسَهُ
يجمع الشَّمْلَ بِقولِ وسْطِيِّ و كِيَاسَهُ
واعتبارِ مصلحِيِّ زادَهُ العُقْلُ فِرَاسَهُ
تعبَ الشَّعْبُ طويلاً أَبْعَدُوا عنِ التَّعَاسَهُ
فلنَكَنْ بدرَ الْلَّيَالِي و لَنَكَنْ بالدِّينِ سَاسَهُ

المصادر: